

شعب الإيمان

100 - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد □ الحرفي إملاء ببغداد ثنا حبيب بن الحسن القزاز

ثنا أبو جعفر بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا يحيى - يعني ابن عبد الحميد - .

و أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني - و اللفظ له - أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ

ثنا محمد بن أبان بن ميمون السراج و أحمد بن محمد بن خالد البرائي قالا : حدثنا يحيى

الحماني حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم : .

ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم و لا في نشورهم و كأنني بأهل لا إله إلا الله

ينفضون عن رؤوسهم يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن .

تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

قال البيهقي - C : .

و روي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمرو و قد أخرجه في كتاب البعث و النشور و ذكرنا

انتظام هذه الكلمة مع ما أشرنا إليه من العقائد الخمس لأن من قال لا إله إلا الله فقد أثبت

الله و نفى غيره فخرج بإثبات ما أثبت من التعطيل و بما ضم إليه من نفى عن التشريك و اثبت

باسم الإله الإبداع و التدبير و نفى عنه التشبيه لأن اسم الإله لا يجب إلا للمبدع و إذا وقع

الاعتراف بالإبداع فقد وقع التدبير لأن الإيجاد تدبير و إبقائه و إحداث الأعراض فيه و

إعدامه بعد إيجاد تدبيره و لا يجوز أن يكون له من خلقه شبيه لأنه لو كان لوجب أن يجوز

عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه و إذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الإله كما لا

يستحقه خلقه الذي شبيهه به فدل على أن اسم الإله و الشبيه لا يجتمعان كما أن اسم الإله و

نفى الإبداع لا يأ تلفان .

و قد ذكر الحليمي - C تعالى - حديث الأسامي و ضم إليها من الأسامي ما ورد في غير ذلك

الحديث و جعلها منقسمة بين العقائد الخمس و نحن قد نقلنا جميع ذلك في كتاب الأسماء و

الصفات و أضفنا إليه من الشواهد و معرفة الصفات و تأويل الآيات المشكلات و الأحاديث

المشتبهات ما لا بد من معرفته من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى .

و قد ذكر الحليمي - C تعالى - في إثبات حدث العالم و ما يدل على أن له مانعا و

مدبرا لا شبيه له من خلقه فصولا حسنا لا يمكن حذف شيء منها فتركناها على حالها و نقلت ها

هنا من كلام غيره ما لا بد منه في هذا الباب